

ي خرجت من البت وم ي شطة ال والزع ت ي وأنا أسمع أت تخ ورائي البناء ت ثم ذهبنا إل الساق و سبحنا حى تع وفيها أما ن كثة تصلح للعب والتسل بالنسبة لأطفال لم صلوا سن المراهقة بعد ولا يهتمون ند م، ثم وفجأة قال ند م بلهجة ال بار وال سألناه كلنا معا قال ببطء رز ن محاو ي ما ثم ت د ول ن، ي ". تطايرت الص حات بأن الجميع قد وعد أهله بالوعد نفسه، بى ي الدخول إل ذلك المحل الصغ الذي يتحاشاه الجميع. ي قد وقعت أت الفرصة ول ن ضض ي ي الحدقة غرفة كب ة متصلة ي ض طرف الضاح ة وابتى ، دخلت دكانه لتش ت ي أش ء ق بدأ ال لام يزداد بعد مت دون أن علم أحد شيئاً ذلك وتتالت الشائعات المختلفة وتضخ ع وجه الدقة. ر نفد من لا كاد جد الشاي الثق ال المح ي لها بقل من السك ي ضاحيتنا فلم سبق أن حدث أمر كهذا قامت القامة م م ف ل الخ جدا بى وأسنا وراءه باب ضيق أضا ي جهدت لا يبدو مرتجفا ض ي كب من السكا ر الملونة ال ا أحمله السكا ر ووضعتها وخائف: "ماذا؟!". أمسكها من قاعدتها و وضعها أمام عى ، سائل شفاف كالماء و ي م صغ ب ل ج ذه ي صغرها وجم لة الصنع مع ذلك هز كان منظرا كان ند م ملك ي نف ي وكنت أشت منذ زمن أن أمتلك واحدة منها. : ب "عندي كرة أة ي مكاي بض قلت تى ي ما ز ية طاولة خشب ة صغ ة عت ة تى ي ش ت لها لدكانه ، ي ب ده الضى ل حينئذ ، تى ي ي أحسست فيها شعر رأ ينتصب